

62(برنامج مجالس الفقه) حلقة مفهومة (| إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الكفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم تعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب من سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشاي - 00:00:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نندارس فيه شيئا من - 00:00:57

المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها اه المسلم. يصحبنا في ذلك فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. اهلا حياكم الله وبارك فيكم - 00:01:17

وحيا الله الاخوة المستمعين احسن الله اليكم شيخنا في هذه الحلقة آآ سنتحدث عن موضوع آآ في غاية الاهمية في الحقيقة وفيه مسائل يعني متنوعة وكثيرة ويكثر السؤال عنها بين الحين والآخر. الا وهو ما يتعلق بالتصوير - 00:01:37

اه ما يجوز منه وما لا يجوز والظوابط في ذلك والمستثنيات في هذه المسألة الى غير ذلك من المسائل التي ستأتي تباعا ان شاء الله تعالى لكن ابتداء آآ شيخنا لو بينتم لنا آآ النصوص الواردة في شأن التصوير وآآ - 00:01:57

يعني خطورته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين ما بعد النصوص الواردة في التصوير شديدة ومن ذلك اجاه الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:02:17

وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. وجاء في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم. متفق عليه. وجاء ايضا في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:02:37

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي بل يخلق ذرة او يخلق محبة او ليخلقوا شعيرة. وجاء في صحيح البخاري من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصور - 00:02:57

جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها آآ نفس تعذبه في جهنم. رواه مسلم. فهذه النصوص ولاحظ ان هذه النصوص التي ذكرتها كلها في الصحيحين او في احدهما - 00:03:17

هذه النصوص وما جاء في معناها آآ تدل على تحريم التصوير مطلقا. وآآ قد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى التصاوير آآ على ستر عندها تلون وجهه وهتكه وقال ما هذا يا عائشة - 00:03:37

ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضحون بخلق الله تعالى. فاذا النصوص الواردة في تحريم التصوير وفي الوعي عليه شديدة ولكن الذي يهمننا يعني ما هو آآ التصوير المحرم والتصوير الغير محرم. احسن الله اليكم. والحقيقة هذه - 00:03:57

الى مسألة يعني اشير اليها في الحديث الاخير اللي ذكرتموه وهي علة النهي عن التصوير يعني ما العلة التي يمكن ان تستنبط في

النهي من ذلك آآ هذا هذا المبحث علة النهي عن التصوير مبحث مهم جدا اذ انه على تحرير - [00:04:17](#)

النهي عن التصوير يكون الجواب عن السؤال ما الذي يجوز منه وما الذي لا يجوز؟ جميل. علة النهي عن التصوير المنصوص والمجمع عليها هي المضاهاة لخلق الله. المضاهاة والمحاكاة لخلق الله. نصوص - [00:04:37](#)

السابقة التي ذكرت فيها اشارة لهذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي لاحظ هنا محاكاة ومضاهاة لخلق الله يخلقه يخلقه ويخلق ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة آآ ايضا آآ في حديث عائشة اشد - [00:04:57](#)

للناس عذاب يوم القيامة الذين يضاهون يضاهاون بخلق الله مضاهاة يعني محاكاة آآ خلق الله عز وجل حديث ابن عمر ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون بها ويقال احيوا ما خلقتهم. فاذا العلة هنا منصوص عليها وهي المضاهاة - [00:05:17](#)

محاكاة لخلق الله عز وجل. وهناك علل مختلف فيها يعني مثل انها ذريعة لوقوع عبادة الشرك او نحو ذلك لكن اه ننطلق من العلة المنصوص عليها والمتفق عليها. وهي المضاهاة والمحاكاة لخلق الله عز وجل. هذه هي علة - [00:05:37](#)

نهي عن التصوير احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اذا تبينت لنا آآ الان العلة بالنهي عن التصوير وهي المضاهاة والمحاكاة لخلق الله عز وجل هل يمكن ان نخلص من هذا الى معرفة ضابط لما يحرم من التصوير وما لا يحرم - [00:05:57](#)

نعم على على ضوء هذه العلة التي قلنا انها نصوص ومجمع عليها. يتبين آآ الضابط فيما آآ يحرم وما لا يحرم. الصور اه المجسمة المجسمة تماثيل لذوات الارواح. تماثيل للانسان او تماثيل - [00:06:17](#)

حيوان هذه صور محرمة بالاجماع. هذه الصور محرمة. التي يتناولها الوعيد السابق والتي ايضا وجود في البيت يمنع دخول الملائكة. التماثيل المجسمة التماثيل المجسمة لذوات الارواح. اما للانسان او لحيوان. هذه مجمع عليها - [00:06:37](#)

وهذا اشد ما يكون من الصور. هم. هذا اشد ما يكون من الصور. يكون هناك تماثيل لانسان او تماثيل لحيوان. كذلك ايضا الرسومات لذوات الارواح وما يعبر عنها بعض العلماء بالصور التي ليس لها ظل. جميل. او الرسومات لذوات الارواح كان يرسم انسانا - [00:06:57](#)

رسمة رسمة لاحظ انها رسمة وليست صورة فوتوغرافية وانما رسمة جميل وآآ او يرسم حيوانا رسمة بحيث يحاكي خلق الله عز وجل. الصورة الفوتوغرافية سيأتي الكلام عنها. جميل. لكن كلامنا الان عن رسومات. الرسومات لذوات الارواح ايضا تدخل في - [00:07:17](#)

المحرمة بل انها هي الواردة اصلا في حديث عائشة. حديث عائشة السابق الذي ذكرته قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل ووجد على ستر عندها آآ صورة صورة. جاء في رواية عند مسلم انها صورة خيل آآ لها اجر - [00:07:37](#)

صورة خيله اجنحة ومع ذلك تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم من شدة الغضب. وهتكه. وقال ما هذا يا عائشة؟ ان اشد الناس عذابا يوم يا مع الذين يوضحون بخلق اللحم. فهذا يدل ايضا على ان الرسومات لذوات الارواح انها تدخل في اه الصور المحرمة. جميل. فعلى هذا يكون - [00:07:57](#)

هو التماثيل لذوات الارواح يعني الصور مجسمة لذوات الارواح والرسومات لذوات الارواح. هذه هي آآ هذا هو الضابط فيما يحرم من الصور. فهل تدخل فيها الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية؟ هل سنأتي لها بعد قليل؟ نعم. اه قبل يعني ان نأتي الى المسائل التي ذكرتموها - [00:08:17](#)

هذا الضابط هل هو يعني على اطلاقي او هناك مستثنيات منه يمكن ان تستثنى من هذا التحريم؟ هناك مستثنيات دلت لها نصوص والاثار اولا اه غير ذوات الارواح لا بأس بتصويره. تصوير مثلا نخلة تصوير شجرة تصوير غير ذوات الارواح عموما - [00:08:37](#)

لا بأس به وكما روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه. جميل. سواء كان مجسما او رسما. سواء مجسما او رسما. جميل. يجوز تصوير الشجر والحجر والجبل آآ جميع الصور لغير ذوات الارواح. ايضا من من استثناءات اذا كانت الصورة - [00:08:57](#)

هذا فانه آآ يزول عنها المحذور الشرعي. كأن تكون مثلا وسادة او غطاء او سفرة او حذاء او نحو ذلك وبديل لهذا حديث عائشة السابق في قصة الستر الذي فيه صور قالت عائشة رضي الله عنها فجعلنا منه وسادة - [00:09:17](#)

او وسادتين. وفي حديث ابي هريرة ان جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم في القصة المشهورة لما تأخر جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام ما كان الله ليخلف وعده ولا وعد رسوله. فبعد ذلك اتى جبريل وقال ان البيت فيه -

[00:09:37](#)

آ صورة ثم قال آ فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهينة الشجرة ومر بالستر ومنه سادتان منبوذتان تطاعان. اخرج ابو داوود والترمذي وهو حديث صحيح. فهذا يدل على ان الصور اذا كانت ممتهنة - [00:09:57](#)

آ لا حرج فيها. كان تكون مثلا على وسادة او تكون مثلا على فرشاة مثلا يطأها الناس. آ فتكون ممتهنة لا تكون محترمة فهذا ايضا مما يستثنى. الامر الثالث مما يستثنى اه العباد الاطفال عموما. العباد حتى لو كانت مجسمة. اه ويدل - [00:10:17](#)

ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت لعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت صواحيبي يلعبن معي وجاء عند ابي داوود والنسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف ذات اليوم الستر ورأى هذه الالعب. وقال ما هذا يا عائشة؟ كانت

عائشة صغيرة - [00:10:37](#)

قالت بناتي ورأى فيها فرسا له جناحان يعني صورة يعني فرس له جناحان قال ما هذه يا عائشة؟ فرس قالت فرس له جناحان. قال كيف فرس له جناحان؟ النبي عليه الصلاة والسلام يداعبها. نعم. قالت يا رسول الله الم تسمع ان لخير - [00:10:57](#)

سليمان اجنحة وضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليها. فمن هنا جمهور اهل العلم آ ذهبوا الى استثناء العباد الاطفال وان كان من العلماء من قال ان هذا منسوخ لكن ليس هناك دليل على النسخ. فالاقرب هو ما قرره جماهير اهل العلم من - [00:11:17](#)

ما العباد الاطفال ومما يدل لذلك ان اللعبة بيد الطفل كالممتهنة. الطفل يأخذ هذه اللعبة ويمتتها. فهي انتهى نحن فلا يظن ان فيها تعظيما. وايضا بعض اهل العلم يقول ان اللعبة ايضا بيد الطفل قد يكون فيها تدريب للصغار خاصة اذا كن - [00:11:37](#)

فتيات جاء تدريب لهن على اه امر بيوتهن. وهذا المعنى اشار اليه الحافظ في الفتح وغيره. فعلى هذا عند جمهور اهل العلم ان العباد الاطفال مستثناة فلا يشدد فيها. ففي الصور يرخص للصغار ما لا يرخص للكبار. فلو كانت حتى لو - [00:11:59](#)

كانت مجسمة للطفل لا يشدد فيها. وحتى ايضا اه لو كانت رسومات مثل ما يسمى اه العباد الكراتين مثلا. العباد للاطفال حتى وان كان لذوات ارواح وعلى شكل رسومات فهذه يتسامح فيها ما دام ان المستهدف بها اطفال. فاذا هذه الامور الثلاثة - [00:12:19](#)

اه مستثناة اه اعيدها مرة ثانية. اه اولا تكون الصور لغير ذوات الارواح هذي لا بأس بها. الثاني ان تكون اه الصور ممتهنة فهذه ايضا لا بأس بها. الثالث ان تكون آ على شكل العباد للاطفال فلا بأس بها. احسن الله اليكم هل - [00:12:39](#)

يدخل في الممتهن ووجود الصورة في اه ملابس الاطفال. اذا كان على وجه ممتحن اه فانه اه يدخل في وعموم الاطفال الاطفال آ يتسامح بالنسبة لهم في في هذا الباب ما لا يتسامح في حق الكبار - [00:12:59](#)

احسن الله اليكم. هل يمكن ايضا ان ندخل من ضمن الطوابط آ رسم ما لا تبقى معه الحياة؟ نعم ماذا تبقى معه الحياة الفقهاء انه لا يدخل في الصور المحرمة كأن تكون الصورة لرأس فقط او لجسد فقط فهذا ايضا لا يدخل في الصور المحرمة - [00:13:18](#)

اذا يمكن ان نستخلص هنا الان اربعة طوابط ممكن يعني ممكن نعتبره طابط رابعة صحيح. اه احسن الله اليكم وشكر الله لكم ايضا مما يندرج ومن ذلك ما يسمى بالفيسات. الفيسات التي تكون في بعض وسائل التواصل الاجتماعي. جميل. على شكل رأس بدون

بدون جسد. ويكون فيه - [00:13:38](#)

وانف هذه لا بأس بها لانها لا تبقى معها حياة. الفقهاء ذكروا ان الشيء الذي لا يبقى معه حياة لا يدخل الصورة محرمة. يعني الرأس اذا فصل على الجسد لا تبقى في حياة. وعلى هذه فهذه اللي يسمى الفيسات التي في في الواتساب او في وسائل التواصل عموما. هذه لا

بأس بها ولا - [00:13:56](#)

تدخل في الصور المحرمة جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البيان. آ ايضا شيخنا يعني مما يتصل بهذا الباب آ حكم اه التصوير الفوتوغرافي او التصوير المرئي او ما يعرف بالفيديو وهل يدخل في التحريم؟ نعم هذه هي النازلة والتي نريد نركز -

[00:14:16](#)

عنها. التصوير بانواعه سواء اكان فوتوغرافيا او تلفزيونيا يشبه نظام الرؤية في العين. فانه اقتبست في فكرة التصوير من عين

الانسان. اه وهذا يعني له نظائر. اقتبست فكرة الطيران من الطائر كيف يطير. فالتصوير - [00:14:36](#)

هذا الفوتوغرافي والتلفزيوني اخذت فكرته من العين. ولهذا يسميه بعض الباحثين بالعين الصناعية. والانسان عندما يرى الاشياء بعينه بالاشياء التي يراها هي التي تنعكس منها اشعة الضوء لتسقط على العين. ولهذا لا يمكن للعين ان ترى في الظلمة - [00:14:56](#) وهذا يدل على ان الاشياء التي تراها العين تنعكس منها اشعة فتسقط على العين فترى العين آآ الاشياء. آآ التصوير اه فكرته مأخوذة من ذلك. آلة التصوير تحتوي في مقدمته على عدسة او عدسات تقوم مقام الجسم البلوري في عين الانسان - [00:15:16](#)

وخلف هذه العدسة يوجد في كثير من انواع آلات التصوير فتحة يمكن التحكم باتساعها. وهي التي تضبط نسبة الضوء التي لها بالدخول الى الفيلم. تقوم هذه الفتحة مقام القزحية في عين الانسان والتي تتحكم بنسبة الضوء الداخل الى الشبكية - [00:15:36](#) الفيلم الحساس في آلة التصوير اذا كانت آلة التصوير الفوتوغرافية اي الكاميرا او على لوحة تصوير تلفزيوني تقوم مقام الشبكية بالعين اذا لا اريد ان ادخل واتوسع في في كيفية التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني لكن اقول باختصار فكرته اه ان - [00:15:56](#) آآ تصوير تلفزيوني تتحرك فيه الصورة بسرعة. التصوير الفوتوغرافي آآ تؤخذ صورة الشيء الحقيقية كما خلقه الله عز وجل وتنعكس الصور التلفزيونية هي نفسها فكرة الصور الفوتوغرافية لكنها مسرعة اه اه - [00:16:16](#)

بشكل كبير يعني من من يقولون مرة الى اربعة وعشرين مرة ويقولون ان ان العين آآ هناك خاصية يسمى خاصية انطباعية الصورة المشاهدة تبقى منطبعة على شبكية العين من واحد الى ستة عشرة مرة في الثانية. لاحظ الثانية وليس بالدقيقة - [00:16:36](#) في الثانية الواحدة فالمشهد احتجب عن العين ست عشرة مرة والمشهد امام العين في مدة ثانية واحدة فان المشهد يظل في مرأى العين طبيعية وترتبط العين الصور بعضها ببعض فتراها صورة واحدة متواصلة. يعني لو عرض عليك هذه الصورة ست عشرة مرة بثانية واحدة لاحظ انها - [00:16:56](#)

في ثانية زمن قصير جدا. نعم. لا تظهر هذه الحركة السريعة. فاستفادوا من هذه الخاصية في فكرة التصوير التلفزيوني. وهذا يدل على ان فكرة التصوير ازنه نفسها فكرة تصوير الفوتوغرافي الا انها في التصوير الفوتوغرافي ثابتة وفي التصوير التلفزيوني آآ مسرعة آآ - [00:17:16](#)

نأتي للنظر الشرعي. الان التصوير سواء كان فوتوغرافيا او تلفزيونيا آآ هو آآ انعكاس او حبس للصورة الحقيقية صورة الانسان الحقيقي كما خلقه الله عز وجل. وليس فيه محاكاة ومضاهاة لخلق الله - [00:17:36](#)

هو كصورة الانسان في المرآة لكنه في الصورة الفوتوغرافية ثبتت وفي الصور التلفزيونية سرعت. ومن هنا للعلماء المعاصرين للعلماء المعاصرين القولان في حكم التصوير بانواعه. من العلماء من رأى انه محرم بجميع انواعه الا ما اقتضته الضرورة - [00:17:56](#) والقول الثاني آآ انه لا يدخل في التصوير محرم. لا يدخل في التصوير آآ المحرم. هناك قول بالتفريق بين التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي قول ضعيف لانه كما سبق الفكرة واحدة. القائلون بالتحريم قالوا ان هذا التصوير لا يخرج عن كونه نوعا - [00:18:16](#) من انواع التصوير فهو يسمى تصوير لغة وشرعا وعرفا. اما كونه يسمى تصوير لغة فلان الصورة معناها في اللغة الهيئة والشكل وهذا يصدق وعلى هذا النوع من التصوير وشرعا فلان النصوص جاءت بشأن الصور والتصوير عامة فتشمل كل ما يسمى تصويرا اما عرفا - [00:18:36](#)

فهذا ما تعارف عليه الناس انه صورة وتصوير. قالوا هذا التصوير الالي ليس مجرد التقاط للصورة التي خلقها الله. انما المصور قم بعمل وبجهد فيقوم بتصويب الآلة نحو الهدف واتخاذ الاجراءات التي تكون اثناء عملية التصوير حتى تخرج - [00:18:56](#) الصورة القائلون بالجواز قالوا نحن نسلم بان التصوير محرم وان التصوير من كبائر الذنوب لكن هذا ليس تصويرا بالمعنى الشرعي. اه جميل. التصوير الذي هو بالمعنى الشرعي هو الذي تتحقق فيه علة النهي عن - [00:19:16](#)

التصوير وهي المباحة والمحاكاة لخلق الله. فهل التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني فيه محاكاة ومضاهاة لخلق الجواب لا لا احد يقول ان فيه مضاهاة ومحاكاة لخلق الله. بل هو خلق الله ذاته. هو خلق الله كصورة الانسان في المرآة. جميل - [00:19:36](#)

طولة الانسان في الماء. هل احد يقول ان صورة الانسان في الماء او صورة عندما يطل برأسه على بركة او مسبح وتظهر صورته؟ او عندما يرى صورته في في مرآة - [00:19:56](#)

هل احد يقول ان هذه من الصور المحرمة؟ ليست صورة محرمة. فيقولون هذا اصلا لا يسمى تصويرا بالمعنى الشرعي. لانه لا فيه علة النهي عن التصوير. ولذلك كان قديما عندنا في المملكة العربية السعودية واذكر ذلك لما يعني كنت صغيرا - [00:20:06](#)
آآ كان يسمى عكسا وعكوسا عجيب كانت الصورة تسمى عكس وهذا ادق هذا ادق في الوصف الحقيقية انها ويفترض انها تسمى عكس وعكوس وكان الانسان يقول اريد ان اذهب للمحل لكي اعكس. هذي هذي كان قديما يسمى كذلك. فهي في الحقيقة - [00:20:26](#)

عكس وليست صورة واما تسمية الناس لها صورة فالعبرة بالحقيقة. ليست العبرة بالتسمية يعني لو لو سمي الناس مثلا الخمر بغير اسمها هذا يغير حكمها الخمر خمر حتى لو سميت باي اسم. نعم. كذلك ايضا العبرة هنا بالحقيقة. فكون بعض الناس يسميها صورة آآ هذا غير مؤثر - [00:20:46](#)

والحكم اذا اهم شيء هنا ان علة النهي عن التصوير انها غير منطبقة عليها. فالتصوير الان ليس تصويرا الذي جاءت به النصوص. علة النهي عن التصوير ليست متحققة. ليس فيه مضاهاة ليس فيه محاكاة - [00:21:06](#)
ليس فيه تشكيل وليس فيه تخطيط ولا تفصيل. ولهذا من يلتقط الصورة تجد ان الناس لا يتعجبون منه لا يتعجبون منه يعني انسان صور اخر بالكاميرا مثلا او صور تلفزيونية يرون الناس ان هذا شيء طبيعي ليس جهدا منه ليس جهدا لكن لو - [00:21:26](#)
نتعجب من الناس ما هذه الدقة؟ ما هذا الرسام الذي عنده هذه احترافية؟ في الرسم فيها محاكاة ومضاهاة لخلق الله. هكذا على شكل تمثال فالناس صاروا يتعجبون كيف يكون التمثال مقارب للخلقة الحقيقية لكن الصورة الفوتوغرافية والتلفزيونية لا - [00:21:46](#)

احد يتعجب منها لان الناس يعرفون ان هذه صورة الانسان الحقيقية كما خلقه الله عز وجل. وعلى هذا يعني نقول اصحاب هذا القول قالوا ان هذا لا يدخل اصلا في التصوير المحرم. وكما يعني يلحظ هنا ان وجهه اصحاب - [00:22:06](#)
القول انها اظهر وااقوى نعم ويعني ليس لاصحاب القول الاول الذين قالوا بان الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية تدخل في تصوير محرم ليس لهم حجة الا عموم النصوص. نحن قلنا نحن نقول بعموم النصوص - [00:22:26](#)
لكن لا تنزل على لكنها لا تسمى صورة اصلا بالمعنى الشرعي. وقوله منها تسمى صورة لغة وشرعا وعرفا هذا هذا كلام لا يسلم به وحتى لو سميت سورة عرفا فهذه التسمية تسمية غير صحيحة. تسمية الشيء بغير اسمه لا ينقله عن حقيقته. اما - [00:22:39](#)
شرعا فالصورة المحرمة شرعا لابد ان يكون فيها مضاهاة لخلق الله عز وجل. واما لغة فالصورة تعني الشكل وقد تكون محرمة وقد تكون جائزة كما لو كان صورة لغير ذوات ارواح فاذا ليس هناك دليل ظاهر يدل على تحريم - [00:22:58](#)
الطرق الفوتوغرافية والتلفزيونية. وعلى ذلك فالاقرب والله اعلم ان الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية انها لا تدخل في التصوير المحرم لذلك ايضا ان التصوير من كبائر الذنوب ووردت النصوص بالتشديد فيه كما ذكرنا في مقدمة الحلقة نعم - [00:23:18](#)
اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. لعن الله المصور ومن اظلموا الذهاب يخلق كخلفي. فالان يعني معظم المسلمين ربما نقول لا يقل عن ثمانين الى تسعين في المئة وربما اكثر. يستخدمون هذه الصور واستخداما واسعا. سواء الصور الفوتوغرافية او التلفزيونية - [00:23:39](#)

لا نستطيع ان نجزم العقوبة الشديدة الواردة في النصوص وفيها اللعن وفيها اشد الناس عذابا الا بامر واضح ولم يتضح كون هذه الصور الفوتوغرافية والتلفزيون انها داخلية في الصور المحرمة - [00:23:59](#)
يعني كونه كون الانسان يوقع هذه هذا الوعيد الشديد على معظم الامة معظم الامة الان في حرج نعم هذا لابد ان يكون بامر واضح كالشمس. نعم ولا ينبغي الورع في هذا ليس هذا من باب التأثير بضغط الواقع. قد يقول بعض الناس طيب الناس اذا اتجهوا لمعصية هل نقوم بجوازه نقول لا - [00:24:17](#)

ليست من هذا القبيل لكن نقول هذه مسألة اجتهادية. ينبغي لمن ايضا يقول بالتحريم وان هذا من الصور المحرمة ان ينظر لمآلات قوله ولما يترتب عليه لان النصوص الواردة في التصوير شديدة. اشد الناس عذابا يوم القيامة يصورون ومن اظلم وذهب يخلقك خلقي. النبي عليه - [00:24:37](#)

والسلام تلون وجهه فهذا لا نستطيع ان ننزله على الصورة الفوتوغرافية التلفزيونية الا بامر واضح ولم يتضح ذلك وعلى هذا فالاقرب والله اعلم هو ان هذه الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية انها لا تدخل في التصوير المحرم. بعض العلماء المعاصرين قال انها تدخل لك - [00:24:57](#)

انه جزا للضرورة لكن هذا يدخل في اشكالات. ظابط الضرورة وكيف تكون الضرورة مثل قنوات المحافظة وجودها في البيت هل هذا يدخل بالضرورة؟ ما هي يعني يدخلها يدخل في اشكالات لكن اذا قلنا بهذا القول قلنا انها اصلا لا تدخل في الصور المحرمة هنا يعني يرتفع الحرج. لكن اذا - [00:25:17](#)

اجزنا التصوير الفوتوغرافي التلفزيوني ينبغي ان يكون ايضا ذلك بضوابط لا يتوسع فيه. لانه يلاحظ يلحظ التوسع من بعض الناس يعني يصورون الموتى مثلا وتبقى صور هذه الموتى ربما تعلق ربما تعظم ربما تكون ذريعة لوقوع الشرك كما حصل لقوم نوح فلا تعلق هذه الصورة لا تكون الصورة لاموات ايضا لا - [00:25:37](#)

كونوا الصور للنساء يراها رجال اجانب آآ فاذا اذا اجزناها فينبغي عدم التوسع فيها. ايضا بعض الناس يتوسع تجد انه في في الحرمين اه يصور نفسه ويصور اه غيره. بل بعضهم يطوف ويصور نفسه. نعم. فيعني ينبغي عدم التوسع في ذلك لان المسألة - [00:25:57](#)

ايضا حتى وان رجحنا انه لا يدخل في التصوير محرم التصوير الفوتوغرافي التلفزيوني انه لا يدخل في التصوير محرم تبقى المسألة اجتهادية. وان هناك طائفة من العلماء بخلاف هذا فليست المسألة محل اجماع ولهذا ينبغي عدم التوسع في ذلك. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان. تبقى مسألة اخيرة - [00:26:17](#)

يعني نختم بها الحلقة يكثر السؤال عنها. اه حكم الصلاة في اه ملابس تشتمل على تصاوير محرمة وهل يؤثر ذلك على صحة صلاته؟ اولا الصلاة اذا كانت مكتملة الاركان والشروط والواجبات هي صلاة صحيحة - [00:26:37](#)

ما لم يقترن بها ما يبطلها. فمن صلى وعليه ملابس ساترة للعورة ولما يجب ستره لكن وجدت صورة على هذه الملابس. هذا لا يقتضي ابطال الصلاة. لان الصلاة مكتملة الاركان والشروط والواجبات - [00:26:57](#)

ولا يوجد ما يبطله. لكن هذا عند الفقهاء مكروه. يكره ان الانسان يعني يصلي وهو وعليه صورة من الصور المحرمة خاصة رسومات خاصة الرسومات لذوات الارواح لاننا نحن قررنا قبل قليل ان الصورة الفوتوغرافية انها لا تدخل في الصور المحرمة. لكن الصور - [00:27:17](#)

فوتوغرافية نحن قلنا ان الصور الفوتوغرافية تكون صور محرمة لكن الصور آآ المرسومة. الصور المرسومة هذه تدخل الصورة المحرمة وهي الواردة في حديث عائشة اللي شافك. فاذا صلى الانسان عليه صورة صور مرسومة معنى ذلك يعني دخل الصلاة وهو متلبس بهذه آآ الصورة وهي - [00:27:37](#)

شرعا فهذا عند الفقهاء انه مكروه وان كان وان كانت صلاته صحيحة. وينبغي للمسلم ان يعظم شأن الصلاة وان يختار من باش آآ الشيء آآ المناسب والله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد. او حتى الصلاة على آآ سجاداته تصاوير - [00:27:57](#)

يأخذ ذات الحكم كذلك ايضا السجاد على اذا كان السجاد عليه تصاوير لذوات ارواح. نعم. فهذا ايضا عند الفقهاء انه مكروه. لكن اذا كانت التصاوير لغير ذوات ارواح فالامر اخف لانه ليست صوراً محرمة. احسن الله اليكم شيخنا وشكر الله لكم هذا البيان والايضاح في هذه المسألة المهمة - [00:28:17](#)

هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فشكر الله لشيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان ابن عبد الكريم اه الجويير. الى ان التقييم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل.

ومع - 00:28:37

فقهه جديد استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة
رحمة الله وبركاته. مجالس الفقه. مجالس الفقه. برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية - 00:28:57
باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه. مجالس الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان -

00:29:17